

حضارة مصر القديمة

مقدمة:

تعتبر الأهرامات من أهم مآثر الحضارة المصرية القديمة.

فأين نشأت هذه الحضارة؟

وما علاقة سكانها بوادي النيل؟

وما هي أهم مظاهرها؟

I - موطن الحضارة المصرية القديمة ومحطاتها التاريخية:

1 - ظهرت الحضارة المصرية على ضفاف النيل:

وفرت كميات الطمي الناتجة عن الفيضانات المنتظمة لنهر النيل أراضي خصبة صالحة للزراعة شجعت على استقرار مجموعات بشرية مختلفة منذ القدم. فتعددت المآثر التاريخية القديمة، فبالإضافة للأهرامات التي بناها الفراعنة بالقرب من دلتا النيل، هناك مآثر تاريخية أخرى كأبي الهول وأبو سمبل وغيرها.

2 - تعددت المحطات التاريخية للحضارة المصرية القديمة:

تعاقبت على حكم مصر القديمة عدة أسر منذ سنة 3000 ق.م، بدءا بالدولة القديمة ثم الوسطى فالدولة الحديثة، ليبدأ عصر الانحطاط مع الهجمات الخارجية والاحتلال الروماني.

II - لعب نهر النيل دورا مهما في حياة فئات سكان مصر القديمة:

1 - "مصر هبة النيل":

اعتمد سكان مصر القدامى على النيل في حياتهم، فبفضل فيضاناته المنتظمة ظهر نشاط فلاحي متميز مكن من جني ثلاثة محاصيل في السنة، كما أنه شجع على الاستقرار والازدهار الفكري والحضاري.

2 - فئات المجتمع المصري:

تشكل المجتمع المصري على شكل هرمي، يوجد في قمته الفرعون (المقدس) وعائلته، تليه فئة الكُتاب والكهنة، أما باقي الفئات فتكونت من الجنود والحرفيين والفلاحين، وفي أسفل المجتمع تواجد العبيد وأسرى الحروب.

III - شكلت الأهرامات أهم مخلفات الحضارة المصرية القديمة:

تطلب بناء الأهرامات سنوات طويلة (30 سنة لكل هرم)، وتعاقبت على بنائها أعداد هائلة من العمال والحرفيين بأسلوب منظم ومجهودات ضخمة، ويتشكل الهرم من مدخل رئيسي وعدة ممرات بعضها يؤدي لغرف الدفن مع منافذ للتهوية.

خاتمة:

تعتبر الحضارة المصرية القديمة من أكثر حضارات البحر المتوسط ثراءً وتنوعاً، ويعتبر نهر النيل أساس ظهورها.